

اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير - كتاب منهج السالكين (21) - 71 رمضان 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى وبقراً الفاتحة وبقراً معها في الركعتين
الاوليين من الرباعية والثلاثية سورة تكون تكون وفي الفجر من طوال المفصل وفي المغرب من قصاره وفي الباقي من اوساطه -
[00:00:00](#)

يجهر في القراءة ليلة ويسر بها نهارا الا الجمعة والعيد والكسوف والاستسقاء فانه يجهر بها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب
العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:21](#)
اما بعد قال رحمه الله تعالى بعد ان ذكر ما يشرع من التعوذ والبسملة قال وبقراً الفاتحة وهي ركن من اركان الصلاة في حق كل مصل
لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:44](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خياج وقال لبعض اصحابه لعلمكم تقرأون خلف
امامكم؟ قالوا بلى قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب - [00:01:03](#)
فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها قال وبقراً معها في الركعتين الاوليين من الرباعية والثلاثية سورة وهذه السورة اي قراءة ما زاد على
الفاتحة سنة وليس واجبا فيسن ان يقرأ بعد الفاتحة - [00:01:23](#)

في صلاة الفجر وفي الركعتين الاوليين من صلاتي الظهر والعصر. وكذلك المغرب والعشاء سورة والافضل ان يقرأ في كل ركعة سورة
كاملة ويجوز ان يفرق السورة بين الركعتين ويجوز ان يقرأ بعض - [00:01:44](#)
ايات من سورة فكله جائز لكن الافضل ان يقرأ في كل ركعة سورة مستقلة يقول المؤلف رحمه الله تكون في الفجر من طوال المفصل
وفي المغرب من قصاره وفي الباقي من اوساطه - [00:02:10](#)

هذا هو الهدى الغالب للرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ من المفصل فيقرأ في الفجر من طوالة وفي المغرب من قصاره وفي
الباقي من اوساطه والمفصل من الحجرات على القول الراجح وقيل من قاف - [00:02:29](#)
من الحجرات الى سورة النبأ الى عم يتساءلون. هذا الطوال والاوساط من عم الى الضحى والقصار من الضحى الى اخر القرآن سمي
مفصلاً لكثرة فواصله بقصر السور فتجد ان ان الفواصل - [00:02:54](#)

كثيرة اذا الهدى الغالب للرسول صلى الله عليه وسلم انه يقرأ من المفصل في الفجر من طوالة وفي المغرب من قصاره وفي الباقي
من اوساطه قال اهل العلم وكون الامام - [00:03:17](#)
يحرص على هذا الهدى اعني القراءة من المفصل فيها فائدتان فائدة للامام وفائدة للمأموم اما الفائدة بالنسبة للامام فان الامام اذا
ارتج عليه يعني خلط او اخطأ في القراءة وكان يقرأ من المفصل وجد من يفتح عليه - [00:03:38](#)

بانه لا يخلو احد من المأمومين الا وهو يحفظ شيئاً من الصور المفصل وفيها ايضاً فائدة ثانية وهي فائدة للمأموم وهي ان تكرر هذه
السور على المأموم سبب لحفظه اياها - [00:04:04](#)
ولذلك تجد بعض كبار السن يعني سابقاً ممن لا يقرأ ولا يكتب امي. ومع ذلك يحفظ هذه السور لانها تتكرر عليه في كل يوم وليلى اذا
هذا هو الهدى الغالب للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

وربما قرأ على خلاف ذلك وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب المرسلات وقرأ الطور بل قرأ الاعراف فرقها بين الركعتين وهي من طوال الطوال لكن الهدي الغالب ما سبق - [00:04:41](#)

قال يجهر في القراءة ليلا ويسر فيها نهارا. اذا كل صلاة الليلة فالسنة ان يجهر فيها بالقراءة اما الصلاة النهارية فالسنة الاسرا الا في الجمعة والعيد والكسوف فالجمعة يجهر فيها وكذلك العيد - [00:05:01](#)

والكسوف والاستسقاء فيجهر بها. واما الصلاة في يوم عرفة يسر بها حتى ولو كان هناك مجمع من الناس السنة وردت بالاسرار قال فانه يجهر بها ثم يكبر للركوع ثم يكبر اتي بثم - [00:05:28](#)

الدالة على التراخي اشارة الى ان هناك شيئا بين فراغه من قراءته والركوع وهو كذلك انه يسكت سكتة يسيرة والسكتات المشروعة في الصلاة ثلاث السكتة الاولى بعد تكبيرة الاحرام يسن للامام بعد التحريمة ان يسكت - [00:05:53](#)

وهذا السكوت معناه عدم الجهر اي انه يقرأ فيه دعاء الاستفتاح والسكتة الثانية بعد الفراغ من الفاتحة فاذا قال الامام ولا الضالين امين سكت سكت حينئذ وهذا السكوت له فوائد سقوط الامام بعد الفاتحة - [00:06:23](#)

له فوائد منها اولاً التفريق بين القراءة الواجبة والقراءة المستحبة والشارع له نظر في التفريق بين الواجب والمستحب ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توصل صلاة بصلاة حتى يتكلم او يخرج - [00:06:51](#)

بان لا يشرك او يخلط بين الفرض والسنة كذلك ايضا نهى عن صوم يوم عيد الفطر تفريقا بين الصوم الواجب الذي هو اخر رمضان وبين المستحب. وهو صيام ست من شوال - [00:07:18](#)

اذا من الحكم التفريق بين القراءة الواجبة والقراءة المستحبة ثانيا من الحكم لاجل لاجل ان يعطي المأموم فرصة لقراءة الفاتحة ان يسكت حتى يشرع المأموم في قراءة الفاتحة وثالثا من الحكم لاجل ان يتذكر الامام ما - [00:07:35](#)

سيقرأ به اذا لم يكن قد حضر القراءة يعني امام احيانا يأتي وقد حذر انه سيقرأ السورة الفلانية وحيانا يدخل الصلاة من غير تحضير فاذا قال ولا الضالين امين سكت يتأمل ماذا يقرأ - [00:08:06](#)

رابعا ايضا من الحكم لاجل ان يشرع الامام في البسملة وخامسا لاجل ان يتراد اليه نفسه شرف الفاتحة ثم قال ولا الضالين امين ثم شرع في السورة قد يكون عليه مشقة. فلجل ان يتراد النفس - [00:08:24](#)

يسكت هذه السكتة وليعلم ان هذه السكتة ليست بقدر الفاتحة ولهذا قال ابن القيم رحمه الله وكون الامام يسكت بقدر الفاتحة لا اصل له. يسكت سكتة يسيرة بقدر ما يشرع فيها المأموم في القراءة اما تطويلها جدا فليس من السنة - [00:08:46](#)

قال رحمه الله طيب والسكتة الثالثة قبل الركوع قبل الركوع فاذا فرغ من قراءته التي بعد الفاتحة يسكت قليلا ثم يركع. قال ثم يكبر للركوع يكبر ان يقولوا الله اكبر رافعا يديه اما الى فروع اذنيه او الى حذو منكبيه كما تقدم - [00:09:10](#)

وقوله ثم يكبر للركوع متى يكون التكبير للركوع؟ يكون التكبير للركوع حال هويته للركوع بمعنى انه لا يقول الله اكبر ثم يركع. او يركع ثم يقول الله اكبر بل التكبير يكون فيما بين الركبتين - [00:09:38](#)

التكبير يكون فيما بين الركبتين. ثم يكبر للركوع وما هو الركوع؟ الركوع هو الانحناء تعظيما لله عز وجل الركوع الانحناء تعظيما لله عز وجل والركوع يجتمع فيه ثلاثة انواع من انواع التعظيم - [00:10:01](#)

بالله تبارك وتعالى اولاً تعظيم فعلي وثانيا تعظيم قلبي وثالثا تعظيم قلبي اما التعظيم الفعلي فهو الانحناء من حين دلالة على التعظيم ولهذا لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يلقي اخاه اينحني له؟ قال لا - [00:10:29](#)

لان الانحناء تعظيما لا يكون الا لله عز وجل فبه تعظيم فعلي بالانحناء وفيه تعظيم قلبي لانك تنحني فعلا معظما بقلبك لله عز وجل. وهذا عام في جميع الصلاة فيها ايضا تعظيم قلبي لانك تقول في الركوع سبحان ربي العظيم - [00:10:54](#)

فاجتمع في الركوع ثلاثة انواع من انواع التعظيم القلبي والفعلية والقولي. طيب قال ثم يكبر للركوع وما حد الركوع ما حد الركوع المجزئ حد الركوع المجزئ ان تمس يده ركبتيه اذا كان وسطا في الخلقة - [00:11:18](#)

وتمست اليد الركبة او متى مست يده ركبتيه اذا كان وسطا بالخلقة فقد اتي بالركوع المجزئ وقيل حد الركوع ان يكون الى الركوع

التام اقرب منه الى القيام التام بحيث من شاهده قال انه - [00:11:46](#)

راكع انه راكع طيب آآ هذا بالنسبة لمن كان سليما معافا طيب فان كان الانسان احذب قد تقوس ظهره كيف يركع؟ قال العلماء ينويه بالنية. يعني رجل حالته حالته قيامه - [00:12:08](#)

وحالة ركوعه على حد سواء فهمتم؟ نعم. كيف اذا اراد ان يركع قال العلماء يجدد النية فقط ينوي وهو يصلي يقرأ الفاتحة ثم يقول الله اكبر ناويا الركوع وان كان هو على - [00:12:35](#)

على حالة ولهذا قال الفقهاء رحمهم الله ويجدد احذب الركوع بنية كفولك في العربية للواحد والجمع بالنية كلمة فلك العربية تطلق على السفينة الواحدة وتطلق على الجمع. ما الذي يعين هذا من هذا هو النية والسياق - [00:12:53](#)

قال رحمه الله ويضع يديه على ركبتيه هذا من السنة ان يضع يديه على ركبتيه مفرجتين الاصابع. لانه امكن امكنوني اليدين. قال ويجعل رأسه حيال ظهره. اي انه يسوي رأسه مع ظهره - [00:13:19](#)

ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع لم يرفع رأسه ولم يصوبه لم لم يصوبه ولم ينزله. يعني انه لا يرفع رأسه ولا يخفضه - [00:13:40](#)

بل جاء في بعض الروايات انه لو صب الماء على ظهره لاستقر من شدة تسويته لظهره. فالسنة ان يجعل رأسه حيال ظهره لا يكون مقوقسا لا يرفع رأسه كما في حديث عائشة رضي الله عنها وحديث ابي حميد الساعى - [00:13:54](#)

قال ويقول سبحان ربي العظيم ويكرره يعني يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم. مرة واحدة. الواجب مرة واحدة والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انزل الله فصبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها - [00:14:20](#)

في ركوعكم في ركوعك الواجب ان يأتي بها مرة واحدة لكن السنة ان يكررها وان يأتي ايضا معها بما اه يشرع ولهذا قال وان قال مع ذلك حال ركوعه وسجوده - [00:14:42](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فحسن فيسن مع التسبيح سبحان ربي العظيم او سبحان ربي الاعلى ان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي بحديث عائشة رضي الله عنها قالت لما انزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه - [00:15:02](#)

وسلم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فصبح بحمد ربك واستغفره انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك لا اله الا انت استغفرك - [00:15:29](#)

واتوب اليك سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ما معنى يتأول القرآن؟ معنى يتأول القرآن اي يمثل يمثل

اوامره لان التأويل ايها الاخوة التأويل في النصوص الشرعية - [00:15:52](#)

يرد على وجوههم ثلاثة الوجه الاول التأويل بمعنى التفسير التعويل بمعنى التفسير ومنه قول الامام ابن جرير الطبري رحمه الله التأويل في قوله تعالى كذا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه - [00:16:17](#)

التأويل ومنه قول آآ ما جاء في سورة يوسف نبئنا بتأويله نبئنا بتأويله هذا المعنى الاول من معاني التأويل التأويل بمعنى ماذا؟ التفسير المعنى الثاني من معاني التأويل بيان عاقبة الشيء ومآله - [00:16:46](#)

بيان عاقبة الشيء ومآله فان كان خبرا فتأويله وقوعه وان كان طلبا فتأويله امثاله اذا المعنى الثاني من معاني التأويل بيان عاقبة الشيء ومآله فان كان هذا الشيء فان كان خبرا - [00:17:12](#)

فتأويله وقوعه وان كان طلبا فتأويله امثاله. مثال الخبر هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل اي ما ينتظر هؤلاء المكذبون الا وقوعه وقوعه. حقيقة ما اخبر الله عز وجل به - [00:17:36](#)

وقوله ايضا يوسف هذا تأويل رؤياي من قبل وان كان طلبا طلبا فتأويله امثاله فتقول مثلا فلان لا يتعامل بالربا يتأول قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا. ما معنى يتأول؟ اي يمثل - [00:18:00](#)

فلان لا يفعل كذا. يتعول قول النبي صلى الله عليه وسلم كذا فمعنى يتأول ان يمثل ومنه حديث عائشة يتأول القرآن المعنى الثالث

من معاني التأويل صرف اللفظ عن ظاهره - [00:18:23](#)

صرف اللفظ عن ظاهره فان دل عليه دليل صحيح فان دل عليه دليل فهو صحيح مقبول وان لم يدل عليه دليل فهو فاسد مردود اذا المعنى الثاني من معاني من معاني التأويل صرف اللفظ عن ظاهره - [00:18:44](#)

فان دل عليه دليل فهو صحيح مقبول والا ففاسد مردود. مثال ما دل عليه الدليل قول الله عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انسان امسك المصحف وقرأ - [00:19:08](#)

لما فرغ قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووضع المصحف على الرف لماذا؟ قال ان الله عز يقول فاذا قرأت يعني فرغت وانا فرغت يقول هنا ليس المراد ليس المراد هنا اذا قرأت يعني فرغت وانما المراد اذا قرأت اي اردت - [00:19:28](#)

ان تقرأ ويفسر هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ايضا قال الله عز وجل اتى امر الله فلا تستعجلوا ما معنى اتى فعل ماضي؟ لكن اتى امر الله نقول سيأتي امر الله - [00:19:52](#)

كيف ذلك؟ نقول لان الله عز وجل يقول فلا فاستعجلوا فالماضي في المستقبل هو الذي يستعجل وليس الماضي واما اذا لم يدل عليه دليل فهو فاسد مردود كتأويل المعطلة مثلا قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى اي استولى - [00:20:11](#)

وجاء ربك اي جاء امره جاء ملكه. هذا تأويل فاسد مردود لانه صرف للفظ عن ظاهره من غير دليل يقول وان قال مع ذلك حال ركوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فحسن - [00:20:35](#)

بما تقدم في حديث عائشة وان قال ايضا سبوح قدوس رب الملائكة والروح فحسن قال ثم يرفع رأسه يعني من الركوع يرفع رأسه قائلا يعني حال رفعه سمع الله لمن حمده - [00:20:56](#)

اذا سمع الله لمن حمده تقال بعد ان يرفع رأسه من الركوع وقبل ان يستتم قائما فهي بمثابة تكبيرة الانتقال تكون بين الركنتين فيقول سمع الله لمن حمده هذي من من يقولها؟ من يقولها الامام والمنفرد - [00:21:16](#)

يقول الامام المنفرد اما المأموم فيقول ربنا ولك الحمد. كما سيأتي بقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال ربنا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - [00:21:37](#)

طيب قال ويقول نعم وقائلا سمع الله لمن حمده سمع هنا بمعنى استجاب ومنه قول الله عز وجل ان ربي لسميع الدعاء سمعنا سميع هنا تشمل سمع الادراك وسمع الاجابة - [00:21:58](#)

اي مدرك ومجيب لان سمع الله عز وجل السمع المضاف الى الله تعالى له معنيان. سمع بمعنى ادراك ادراك مسموع وادراك الاصوات ومنه قول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - [00:22:19](#)

والنوع الثاني سمع اجابة سمعوا اجابة ومنه قوله ان ربي لسميع الدعاء. طيب سمع الله لمن حمده اي لمن اثنى عليه باوصاف الكمال قال ويقول قل ربنا ولك الحمد اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فالمأموم يقول ربنا - [00:22:40](#)

ولك الحمد وهذا الموضع ورد فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث اربع صفات وصيغ الصفة الاولى ان يقول اللهم ولك الحمد اللهم ربنا ولك الحمد مع اثبات اللهم والواو - [00:23:09](#)

الصفة الثانية اللهم ربنا لك الحمد في حذف الواو الصفة الثالثة ربنا ولك الحمد. بحذف اللهم مع اثبات الواو الصفة الرابعة في حذف اللهم والواو فيقول ربنا لك الحمد كم هذي من صفة - [00:23:32](#)

اربع اللهم ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد ربنا لك الحمد يعني معي اثبات اللهم والواو وحذفهما يقول ربنا ولك الحمد الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماء. واكثر الروايات ملاء السماوات - [00:23:56](#)

ومن الارض وملاء ما شئت من شيء بعد. ثم يسجد على اعضائه السبعة يسجد يعني بعد ان يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يسجد على الاعضاء السبعة. لقوله آآ النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان - [00:24:20](#)

امرت اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت او امرنا فالامر هو الله واذا قال الصحابي امرنا فالامر هو الرسول صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم - [00:24:40](#)

على الجبهة وأشار بيده الى انفه. لم يقل على الجبهة والائف. بل قال على الجبهة وأشار الى انفه لماذا؟ نقول لانه لما كانت لما كان الائف متصلا بالجبهة كان كالعضو الواحد - [00:25:00](#)

ولما كان كل منهما له مسمى سمي كل واحد منهما باسمه الخاص. فقال على الجبهة وأشار الى قال والكفين والكف اذا اطلق او اليد اذا اطلقت فالمراد بها الكف قال والركبتين واطراف القدمين - [00:25:19](#)

فيجب ان يسجد على هذه الاعضاء السبعة يجب ان يكون سجوده على اهالي الاعضاء السبعة والسنة ايضا عند السجود ان يسدد ان يضع كفيه على الارض ان يضع كفيه على الارض مضمومة الاصابع موجهة الى القبلة - [00:25:41](#)

هكذا يضعها ويوجهها الى القبلة. فكون بعض الناس يقول يسجد هكذا او يسجد ويفرج اصابعه. هذا وان كان مجزئا لكنه مخالف للسنة. فالسنة ان يضع يديه ان يضع يديه وان يضم اصابعها. ولكن اين يضع - [00:26:06](#)

اليدين هل يضعهما حذاء منكبيه او الى فروع اذنيه. يعني اذا اراد ان يسجد هل يضع اليدين عند اه حذو المنكبين او الى فروع

الاذنين يقول جاء في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد يسجد بين يديه - [00:26:28](#)

والبينية تقتضي ان يكون الاطراف الاصابع عند فروع الاذنين تقريبا عند فروع الاذنين تقريبا والامر في ذلك واسع قال ويقول سبحان ربي الاعلى لان الله عز وجل لما انزل سبحانه اسم ربك الاعلى. قال الرسول صلى الله عليه وسلم اجعلوها في - [00:26:49](#)

ركوعكم في سجودكم قال ثم يكبر ويقول ايضا في السجود ما تقدمت سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي سبوح قدوس رب الملائكة والروح والمشروع في الركوع تعظيم الله عز وجل - [00:27:18](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعضموا فيه الرب والمشروع في السجود مع التسبيح وما يشرع الدعاء. قال واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقامن ان يستجاب لكم - [00:27:38](#)

وانما كان الدعاء في السجود امنا اي حريا بالاجابة لان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو وهو ساجد ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن حال الركوع والسجود - [00:28:00](#)

فقال لا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا والحكمة من ذلك ان القرآن اشرف الذكر القرآن اشرف الذكر واشرف الكلام موضع الركوع والسجود موضع ذل وخضوع فكان من المناسب - [00:28:21](#)

ان لا يقرأ القرآن في حال ذله وخضوعه. بل يكون في حال استقامته وقيامه ولذلك اختلف العلماء رحمهم الله ايما افضل ايهما افضل طول القيام او كثرة الركوع والسجود ايهما افضل طول القيام؟ او كثرة الركوع والسجود؟ مثال ذلك انسان مثلا - [00:28:48](#)

عنده مثلا آ ساعة كاملة يريد ان يصلي يقول هل الافضل ان اصلي مثلا تسليمتين او ثلاث تسليمات بحيث اطيّل القراءة او الافضل ان اصلي عشر تسليمات بحيث انني كل خمس دقائق - [00:29:19](#)

اسلم الركعتين هذه المسألة اختلف العلماء رحمهم الله فيها فقال بعض العلماء طول القيام افضل وقال بعضهم كثرة الركوع والسجود افضل لماذا قالوا طول القيام افضل؟ قالوا لان القيام يشرف بما فيه من الذكر - [00:29:37](#)

ففيه افضل الذكر واكمل الذكر وقال بعضهم بل الركوع والسجود افضل لان الانسان لن يسجد لله سجدة الا رفعه الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة هذان قولان وقال شيخ الاسلام رحمه الله - [00:30:00](#)

قولا وسطا يجمع بينهما قال القيام اشرف بذكره والسجود اشرف بهيئة والسجود اشرف بهيئته اشرف من القيام لانه ذل وخضوع لله. لكن القيام يشرف بماذا؟ بالذكر الذي هو فيه - [00:30:26](#)

وهو قراءة القرآن ومن المعلوم ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاته كانت متناسبة كان اذا اطال القيام اطال الركوع والسجود. واذا خفف خفف قال البراء ابن ابن عازب رضي الله عنه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان قيامه فركوعه -

[00:30:49](#)

فسجوده فقعوده قريبا من السواء هذا هو السنة ان تكون الصلاة متقاربة بعض الناس تجده يطيل القيام ويخفف الركوع والسجود وبعضهم يخفف القيام ويطيل السجود او الركوع. هذا وان كان مجزئا وصحيحا لكن السنة ان تكون - [00:31:15](#)

متناسبة اذا اطلت القيام اطل الركوع السجود لكن لا يلزم ان يكون ركوع السجود بطول القيام القيام اذا انقزع لمدة ثلاث دقائق لا نقول تركع لمدة ثلاث دقائق لا. لكن يكون ركوعك طويلا بحيث يكون متناسبا مع - [00:31:39](#)

مع القيام قال رحمه الله اه ثم يكبر ويجلس على رجله اليسرى ثم يكبر يعني رافعا من السجود ويجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى وهو الافتراش ويفعل ذلك في جميع جلسات الصلاة الا في التشهد الاخير فانه يتورك - [00:31:57](#)

اذا قام من السجود يجلس مفترشا بان يقعد على رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى والجلسات الجلوسات في الصلاة ثلاث افتراش وتورك وتريع افتراش وتورك وتريع اما الافتراش فيكون في جميع جلسات الصلاة سوى التشهد الثاني - [00:32:25](#)

من الصلاة التي فيها شهر تشهدان يقول في التشهد الثاني واما التورك فالتورك يكون في التشهد الثاني الذي يعقبه سلام من الصلاة ذات التشهدين هذي ضوابط للتورك التورك يكون في التشهد الثاني - [00:33:01](#)

من الصلاة الذي يعقبه سلام من الصلاة ذات التشهدين فخرج بقولنا يخون في التشهد الثاني انه لا يتورك في التشهد الاول وخرج بقولنا الذي يعقبه سلام المسبوق فلو ان شخصا دخل مع الامام في صلاة العصر في الركعة الثانية - [00:33:33](#)

الامام لما جلس في الركعة الرابعة تورك المأموم هل يتورك الجواب لا لماذا؟ نقول لان هذا هذا التشهد لا يعقبه سلام. هو جلوس لاجل متابعة الامام فقط طيب من الصلاة ذات التشهدين خرج بذلك الثنائية. كالفجر والنافذة - [00:33:58](#)

كالفجر والنافذة والتورك ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم على صفات ثلاث على صفات ثلاث الاولى ان يخرج رجله اليسرى تحت من تحت ساقه اليمين وينصب اليمنى ان يخرج - [00:34:24](#)

رجله اليسرى تحت ساقه اليمنى وينصب قدمه اليمنى والصفة الثانية ان يجعل ان يدخل رجله اليسرى بين فخذيه وساقه والصفة الثالثة ان يخرج كلتا رجله عن يمينه ويجلس على مقعده - [00:34:47](#)

هذه كل صفات وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا قال قائل ما هي الحكمة من التورك ما هي الحكمة من التورك؟ الجواب اولاً الحكمة ورود الشرع كل شيء - [00:35:08](#)

ورد به الشرع فالشرع بذاته حكمة ولذلك لما عايشه رضي الله عنها سئلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة لم تقل لان الصلاة تتكرر في كل يوم وليلة. والصيام لا يتكرر الا في السنة مرة. لا عللت قالت كان - [00:35:28](#)

يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة طيب نلتمس حكمة في ذلك. من الحكم في التورك اولاً التفريق بين التشهدين بين التشهد الاول والتشهد الثاني وثانياً لاجل ان يتذكر الامام حاله فيما اذا نسي - [00:35:48](#)

اذا فرض ان الامام غفل فاذا رأى نفسه متوركا علم انه في التشهد الثاني واذا رأى نفسه مفترشا علم انه في التشهد الاول ثالثاً ايضا تنبيه الداخل الى المسجد الانسان اذا دخل المسجد ووجد الجماعة - [00:36:13](#)

ووجد الجماعة جالسين ما لا يدري هل هو في التشهد الاخير او التشهد الاول كيف يصنع؟ يقول ينظر اذا رأى الامام مثلاً او المأمومين اذا كانوا يحرصون على السنة السنة اذا رآهم متوركين - [00:36:32](#)

علي علم انهم في التشهد الاخير واذا رآهم مفترشين علم انهم في التشهد الاول طيب الثالث من الجلسات الصلاة التريع وهذا يكون في حال العجز في حال العجز عن القيام السنة لمن عجز عنه القيام ان يجلس موضع القيام سواء قبل الركوع ام بعده متربعا. قالت عائشة - [00:36:49](#)

رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا. هذه ثلاث جلسات في الصلاة ويأتي ان شاء الله تعالى الكلام على ما يتعلق ببقية صفة الصلاة. نعم. نأخذ الاسئلة - [00:37:16](#)

احسن الله اليكم شيخنا حفظكم الله. هذا سائل يقول اه ذكرتم حفظكم الله ان اقل الاعتكاف يوم وليلة. وانا فادني التسجيل في الاعتكاف ولا يسمح بالنوم في المسجد. فهل فهل ذهابي لغرفتي للنوم - [00:37:37](#)

في حاجة الانسان التي لا تقطع التي لا الاعتكاف. لا الخروج للنوم ما اعتكاف هذا كونه يقول اعتكف اذهب انام ثمان ساعات وارجع. نقول هذا ليس اعتكافا الاعتكاف هو لزوم المسجد تقربا وتفرقا الى الله وتفرغا لطاعته - [00:37:51](#)

إذا قدر أن هذا الرجل لم ينتهي الصلاة والاعتكاف فليلازم يعني أن شاء الله تعالى يأتي إلى الصلاة يستغل ما بين الأذان والاقامة في الدعاء والذكر ويحرص على البقاء في المسجد - [00:38:15](#)

ويكون أن شاء الله مشاركاً للمعتكفين في أهـ الأجر والثواب. نعم. أحسن الله اليكم شيخنا السؤال الثاني يقول من أغـي عليه ليلاً فافاق بعد طلوع الفجر هل عليه القضاء؟ ليس عليه القضاء ما دام أنه نوى الصيام أو - [00:38:29](#)

ولم يقطع نية الصيام فيصح صومه لأن القول الرابع أن رمضان تكفيه نية واحدة ما لم يقطع الصيام فإذا دخل عليه رمضان ونوى أن يصوم رمضان لا يحتاج كل ليلة - [00:38:46](#)

أو قبل الفجر أن يقول اللهم أني نويت أن أصوم أو يبيت النية لا يحتاج تكفي رمضان تكفي نية واحدة ما لم يقطع الصيام. فإذا قطع الصيام لسفر أو مرض أو امرأة حاضت - [00:39:03](#)

فإذا أرادت العود تجدد النية. نعم أحسن الله اليكم شيخنا الفاضل. السؤال الثالث يقول هل صحيح أن أن التهجد لا يسمى تهجداً إلا إذا سبقه نوم نعم التهجد والناشئة كلاهما من قيام الليل. كلاهما من قيام الليل - [00:39:19](#)

فیدخلان في قيام الليل لكن الفرق بينهما قال العلماء التهجد ما بعد نوم والناشئة ما بعد رقدة فإذا نام الإنسان نوماً طويلاً مستغرقاً ثم قام يصلي هذه الصلاة تسمى ماذا؟ تهجداً - [00:39:40](#)

ولو نام نوماً خفيفاً ثم قام يصلي فهذه الصلاة تسمى ناشئة. قال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك وقال عز وجل أن ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأقوم قيل نعم. أحسن الله اليكم شيخنا تنمة السؤال يقول هل السنة أحياء العشر الأواخر وعدم النوم في في ليلاً - [00:40:00](#)

كنا جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل العشر الأخير من رمضان شد منزره وأحيا ليله وأيقظ أهله قالت عائشة رضي الله عنها كان يجتهد فيها يعني في العشر ما لا يجتهد في غيره. فيحيي الليل - [00:40:26](#)

في الصلاة والدعاء والذكر وطاعة الله عز وجل. فالسنة أن يشغل الليل كله بالطاعة وأن يكون نومه في النهار يعني إذا صلى الفجر نام نعم. أحسن الله اليكم شيخنا. شيخنا سائل يسأل يقول آآ من من فاتته الوتر مع الإمام؟ أوتر - [00:40:48](#)

بالليل يسر بعد أن أوتر مع الإمام نعم كيف يصلي أوتر مع الإمام فاتته الوتر شيخ وسأبقى لا هو قصده يعني أنه إذا أوتر الإمام يقوم ويأتي بركعة - [00:41:08](#)

ويجعل الوتر آخر الليل السؤال نريد أن الإمام إذا قام وأوتر وسلم الإمام وهو يقوم يأتي بركعة شفع حتى يشفع هذا الوتر هذا وأن كان جائزاً لكن مخالف السنة فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له أصحابه رضي الله عنهم لما صلى بهم - [00:41:24](#)

وقالوا له يا رسول الله لو نفلتنا ببقية ليلتنا هذه قال عليه الصلاة والسلام أنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ولأنه أيضاً قد يكون مدعاة للرياء. الناس يسلمون وهو قائم يعني انظروا على أقوم آخر الليل - [00:41:48](#)

فالسنة أن يسلم مع الإمام وإذا قدر أنه أراد آخر الليل أن يصلي فليصلي مثني مثني نعم. أحسن الله اليكم شيخنا أحسن الله اليكم بما يكون الفصل بين الفاضي والنفل وهل هو خاص بالجمعة أم عام في الصلوات كلها؟ لا عام في جميع - [00:42:09](#)

طبعاً السنة إذا سلم من الفريضة أن لا يصل صلاة صلاة حتى يتكلم أو يخرج. يتكلم بالذكر أو ينتقل من مكانه أو نحو ذلك أحسن الله اليكم شيخنا كيقول تفسير سمع الله لمن حمده بمعنى أجاب هل هو تفسير باللازم - [00:42:30](#)

لا السمع المضاف إلى الله عز وجل نوعان. السمع إدراك وسمع إجابة سمعوا الإدراك أنه سبحانه وتعالى يسمع وهو السميع البصير. قد سمع الله القول التي تجادلك بزوجه لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء. هذا سمعي ماذا؟ سمع إدراك. وسمع الإجابة - [00:42:53](#)

أنه يجيب الدعاء أن ربي لسميع الدعاء. وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان. نعم أحسن الله اليكم شيخنا هذا يسأل عن كيف يجلس المصلي إذا أوى بثلاث يجلس في الثانية؟ هل يجلس في الثالثة بالافتراش أم بالتواوير - [00:43:17](#)

إذا صلى إذا صلى الوتر ثلاث ركعات متصلتين هل يجلس فيجلس يجلس مفترشا. نحن قلنا التورك ظابطه أنه يكون في التشهد الثاني

من الصلاة ذا الذي يعقبه سلام من الصلاة ذات الشهادتين - 00:43:40

والوتر ليس فيه الا تشهد ها واحد فقط. نعم احسن الله اليكم شيخنا. هذا سائل يقول هل من علامات لليلة القدر؟ جزاكم الله خيرا
معلش هل من علامات لليلة القدر؟ ان شاء الله نذكرها يوم كم - 00:43:58

بعد اربع ايام لكن لها علامات منها علامات مقارنة وهي ما يشعر به المؤمن من الطمأنينة والحرص على العبادة. ومنها انها ليلة بلجة ساكنة ليس فيها عواصف ولا قواصف من علامات ايضا اللاحقة - 00:44:18
عن استجابة دعاء المؤمن اذا دعا الله عز وجل وان الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء ليس لها شعاع ونذكر هذا ان شاء الله فيما يأتي
ان شاء الله. حفظكم الله. آآ احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول هل يشرع هل تشرع قراءة الفاتحة في الصلاة حال قراءة -

00:44:38

الامام نعم ظاهر السنة بل كالسريع ان قراءة الفاتحة ركن في حق كل مصل لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نعم. احسن الله اليكم شيخنا. هذا يقول آآ يقول بعضهم انه لا يرجح بين الاقوال الا مجتهد مطلق. فما صحتك - 00:44:57
صحيح الترجيع بين الاقوال انما يرجح من كان عنده الة الترجيح والاجتهاد يكون عنده علم في اه الادوات التي يتمكن بها من الترجيع العلم باصول الفقه وعلم بمصطلح الحديث الى غير ذلك من شروط الاجتهاد. نعم - 00:45:20

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول آآ لو قامت مؤسسة خيرية بجمع مال مال مال التبرع لهدف ما فتحق ذلك هدف وبقي شيء من المبلغ هل يجوز الانتفاع به - 00:45:40

اذا قدرنا جمعية خيرية ونحوها جمعت مبلغا لغرض معين يعني لبناء مسجد مثلا من المساجد وبني هذا المسجد وفضل اموال. بقي اموال فماذا يصنع بهذه الاموال؟ الجواب ان هذه الاموال ترصد - 00:45:55

في هذا المسجد ربما يحتاج وتجعل نفقة لهذا المسجد يشتري به اشياء واغراض لكن لو قدر ان هذا المسجد قد تكفل به شخص مثلا صيانة ونظافة ان بقاء هذه الاموال - 00:46:14

لا ينتفع به حينئذ تصرف في مثله يعني في بناء مسجد اخر احسن الله اليكم. هذا السائل يقول في قواعد اللغة العربية الفعل يتبع الفاعل ولكن في القرآن نجد كذبت قوم وقال نسوة - 00:46:31

موقعا يعني في التذكير والتأنيب يا شيخ هيك. كيف يعني يقصد يا شيخ في التذكير والتأنيث وقال نسوة. ايه. يعني جمع هذا جمع تكسير. موب جمع مذكر سالم وقال نسوة في المدينة - 00:46:48

يريد ماذا وقالت نسوته. ها. وقالت اه وقال نسوة في المدينة الجمع هنا ليس جمع مؤنث سالم وانما جمع تكسير التأنيث في الفعل انما يجب اذا كان الجمع جمعا سالما - 00:47:01

قال وايضا التأنيث لفرج حقيقي. قال ابن مالك رحمه الله وانما يعني في وانما تلزم فعل مظمر متصل او مفهوم ذات حل انما تلزم فعل مظمر متصل او مفهوم ذا تفعيل. فالمؤنث تأنيث مجازي او يكون تأنيث جمع تكسير هذا - 00:47:20

لا لا يجب يجوز تقول قالت كسوة وقال نسوة. هم. اه هذا السؤال الاخير شيخنا يقول حدث لي حادث وانكسر ساقات اي خاصة كعبو القدمين. ومن الصعب علي ثني الاصبعين في في القدم - 00:47:47

ويلومني كثير من المصلين لذلك. واذكر لهم السبب كل مرة لا يستطيع ان يثني اصابع رجليه. عند السجود. عند الجلوس على عند الجلوس. اتق الله. اتقوا الله ما استطعتم الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. ولا علي من من كلام - 00:48:03

في الناس الانسان اخواني خذوها قاعدة متى اصلح العبد ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين عباده التعامل مع الله عز وجل. ومتى اصلحت ما بينك وبين الله فالذي بينك وبين خلقه على الله يصلحه. لكن انت احسن - 00:48:29

النية والقصد وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد جزاكم الله خيرا وبارك فيكم - 00:48:48